

## اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وإنَّما كان الأحسن في خبر ( كان ) إذا وقع ضميراً أن يكون منفصلاً لأنَّه في الأصل خبر المبتدأ والخبر لا يكون متصلاً وإنَّما ساغ في ( كان ) أن يكون متصلاً لأنَّه مشبَّه بالمفعول فعلى هذا ( كنت إيَّاه ) أَجْزَأُ من ( كنته ) .

فصل .

وإنَّما لم يجر دخول ( إلاَّ ) في خبر ( ما زال ) وأخواتها لأن معناها الإثبات فيصيرك ( كان ) فأما قول ذي الرِّمة - الطويل - 13 - .

( حراجيجُ ما تنفكُ إلاَّ مُناخَةٌ ... على الخَسْفِ أو نرْمي بها بلداً قَفُرا )

فيروى بالرفع على أنَّه خبر مبتدأ محذوف وموضع الجملة حال وبالنصب على الحال وتكون ( تنفكُ ) تامَّة و ( علبالخسف ) حال أخرى ويجوز أن تكون الناقصة وتكون ( على الخسف ) الخبر أي ما تنفكُ على الخسف إلاَّ إذا أنيخت وعليه المعنى